

وصف السوق بـ «المنفلت»

المعقالي يدق «ناقوس الخطر عبر «الوطن»: الأسعار ارتفعت بمعدل ٣٠ بالمئة منذ وقوع الزلزال ونحذر من زيادتها خلال رمضان إن لم تتدخل الحكومة؟

هادي بك الشريف

بينما استنفرت الجهات المعنية في دعم ومؤازرة المناطق المتكوبة جراء الزلزال المدمر، شهدت أسواق العاصمة دمشق ارتفاعاً كبيراً في أسعار العديد من المواد الغذائية واللحوم والدواجن بعد حدوث الزلزال بنسبة وصلت إلى ٣٠ بالمئة بحسب ما أكدته «الوطن» رئيس جمعية حماية المستهلك بدمشق ورفيقاً ونائب رئيس الاتحاد العربي للمستهلك عبد العزيز معقالي.

وحذر المعقالي من الارتفاعات المتزايدة التي من المتوقع أن تتجاوز الـ ٤٠ بالمئة خلال شهر رمضان المبارك إن لم يكن هناك تدخل واضح من الحكومة في الأسواق لجهة ضبط احتكار السلع والمواد واتخاذ القرارات التي تسهم في خفض الأسعار، مبيّناً أن الزلزال أعطى مبرراً لبعض التجار وضغاف النقوس بزيادة الأسعار، كما توجهت الوزارة بشكل إسعافي لتأمين المواد الإغاثية للمحافظات المتكوبة.

ووصف رئيس الجمعية السوق بـ «المنفلت»، مشيراً إلى وجود احتكار للمواد من تجار، مؤكداً أن الرقابة لا يمكن لها أن تحدد الفرق الكبير وخاصة أن الحاجة حالياً آلاف مراقيب، ويوجد نحو ٤٠٠٠ مراقباً لتغطية الأسواق حالياً. وأكد المعقالي القيام بحملة مراقبة الأسواق ضمن تنسيق مع التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مؤكداً أن عدداً من التجار يتذرعون في رفع الأسعار بالضراب الكبيرة المبروزة على المستوردات والمحال، مضيفاً: أقل محل يفرض عليه مليون إلى مليون ونصف المليون.



وطالب رئيس الجمعية بتأجيل الربط الإلكتروني للفوترة، وخاصة أن الظروف الحالية غير مواتية حالياً، علماً أن هناك ظروف قاسية وسط ارتفاع الأسعار مع انخفاض القدرة الشرائية، ما يتطلب تخفيض الرسوم والضرائب. وطالب المعقالي بتحصيل الضرائب من غير جبية «المواطن» وخاصة أن جيوبهم فارغة حالياً، والمطلوب إجراءات حكومية أشد فاعلية وتواكب الظروف الراهنة. وبحسب المعقالي إن عدداً من الطروحات المقدمة من الجمعية ستكون على طاولة اللجنة الاقتصادية في اجتماعها القادم، علماً أن الشغل شاغل للجمعية المطالبة بتأجيل

الربط الإلكتروني مع تخفيض الرسوم إلى الحد الأدنى ولاسيما في ظل الوضع الراهن، مضيفاً: نحن مع تطوير القوانين لكن هناك ظروف صعبة على الجميع، من دون أن نترك أي عذر للتاجر لرفع الأسعار. وأكد رئيس الجمعية وجود ارتفاع كبير بأسعار الدواجن واللحوم، مطالباً بضرورة إعفاء مستوردي الأعلاف من الرسوم لتخفيف حدة الارتفاعات الكبيرة، في الخارج يعجز أعلى وواكب ارتفاعات الأسعار. وبالتأكيد ستزيد الأسعار إن لم تتخذ إجراءات حاسمة. وسدّدت بالأمس النشرة التوجيهية للفروج والبيض والشاورما في أسواق دمشق اعتباراً من الآن، لبيع للمستهلك؛ نحن على دراية بأسعار المواد

٢٢

صحن البيض «رسمياً»
بـ ٢١ ألفاً وسندويشة
الشاورما بـ ٧ آلاف
والفروج البروستد
يقرب من الـ ٤٩ ألفاً

الفروج الحي بـ ١٦٥٠٠ ليرة، وكيلو الشراحت بـ ٣٣٥٠٠ ليرة. كما وصل سعر صحن البيض إلى ٢١ ألف ليرة بوزن ٢٠٠١ غرام فما فوق، أما الفروج المشوي فحدد سعره بـ ٤٨ ألف ليرة، والبروستد بـ ٤٨٥٠٠ ليرة، والمسحب وصل سعره إلى ٤٩ ألف ليرة. وبالنسبة للشاورما، حدد سعر الكيلو بـ ٥٠ ألف ليرة، لتباع السندويشة بـ ٧ آلاف ليرة (وزن ١٠٠ غرام). وأضاف: بالتأكيد ستزيد الأسعار إن لم تتخذ إجراءات حاسمة. وفي السياق بين المعقالي أن النشرات التوجيهية أصبحت توابك الارتفاعات الخبيرة لمستلزمات المواد وخاصة (الواجن).

مواطنون: نطالب بتوزيع المساعدات الإغاثية للجميع

الأسعار تزلزل كيان الأسر بحماسة.. ومدير التموين: نحن بالمرصاد للتجار والباعة!

حمادة - محمد أحمد خبازي

لم يعد الزلزال وتداعياته الحديث الأول للناس في محافظة حماة، بل أصبح في المرتبة الثانية بعد أن حل محله الحديث عن الأسعار، التي تزلزل كيان الأسر بعموم المحافظة، نتيجة تغول التجار والباعة. وبين مواطنون لدمشق، أن أسعار معظم المواد الغذائية، حيث هبوباً مريعاً منذ بداية الشهر الجاري، وتأججت منذ اليوم الأول للزلزال.

ولفت عدد منهم إلى أن كل الأسر أصبحت بحاجة إلى مساعدات إغاثية في ظل الغلاء الفاحش المخيم بالأسواق اليوم. وطالبوا الجهات المعنية بتوزيع سلال لهم، مما ورد للمحافظة من قوافل عربية وأجنبية، فالجميع بحاجة لإعانة بحسب تعبيرهم! وذكر العديد منهم أن الغلاء طال كل شيء، فحتى رطل الفجل وفيها ٨ حبات صارت بـ ١٥٠٠ ليرة وكانت ١٠٠٠، والبيض كانت بـ ٨٠٠ ليرة وصارت بـ ١٠٠٠، والبطيخ كان بـ ٢١٠٠٠ وصار بـ ٢٤٠٠٠ ليرة، وعلبة الطون وزن ١٠٠ غ كانت بـ ٥٥٠٠ وصارت بـ ٦٥٠٠



الوضع العام، وقد تطلعت خلال هذا الشهر مئات الضبوط بحق المخالفين. وأوضح أن من تلك الضبوط ١٨٠ ضبطاً بحق تجار وبياعة ارتكبوها مخالقات البيع بسعر زائد، وعدم الإعلان عن الأسعار، وعدم حيازة فواتير صحية، وعدم منح فواتير للمواد الغذائية وغير الغذائية. وولفت إلى أن ١٣٥ ضبطاً من تلك الضبوط نظمتها حماية المستهلك خلال الفترة من ٧-٢٤ الشهر الجاري.

من ليرة ارتفعت من ٩٠٠ إلى ١١٥٠ ليرة. وكشف عدد من الباعة لدمشق، أن التجار الكبار يفرضون عليهم السعر بشكل يومي، متذرعين بتغير سعر صرف الدولار، وبيئوا أنهم يشترون بالسعر الذي يحدده التجار لهم، ولا يمكن أي خيار آخر! ومن جانبه بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحماة رياض زيود لدمشق، أن حماية المستهلك بالمرصاد للتجار والباعة الذين يستغلون

ليرة، وكيلو الحمص الناعم كان بـ ١١٠٠٠ وصار بـ ١٢٠٠٠ ليرة ولم تعد نستطيع الشراء بنصف الكيلو منه، بل بالربع كيلو فقط! وأضاف آخرون: كما طال الغلاء الجنوبي أسعار المواد غير الغذائية الضرورية لحياتنا اليومية. فكيس المحارم ارتفع من ٩٥٠٠ ليرة إلى ١١٥٠٠، وكيس مسحوق الغسيل وزن ٢ كيلو قل من ١٧٥٠٠ ليرة إلى ١٩٥٠٠، وعبوة الشامبو محلية المشأ والأقل

آثار نفسية كبيرة على متضرري الزلزال



قرص الفلافل بـ ٢٥٠ ليرة و«المسبحة» بـ ١٤ ألفاً والبيضة بـ ٩٠٠ ليرة!

المواطنون: نحن ضحايا بسبب جشع التجار وغياب الرقابة التموينية على الأسواق!

الوطن - خالد خالد

في ظل الظروف المعيشية الصعبة وارتفاع الأسعار اليومي، استنفدت العائلة السورية عن كثير من عاداتها الاستهلاكية، يقول أبو أحمد: إن تقديم الطعام للأطفال قبل ذهابهم للمدرسة أصبح مستحيلًا ويكتفي بالشاي والخبز، حتى فطور يوم الجمعة تم الاستغناء عنه والتكع كذلك فسعره اليوم ١٠ آلاف، وقرص الفلافل من الحجم الصغير بـ ٢٥٠ ليرة وكيلو «المسبحة» بـ ١٤ ألف ليرة والفول السادة بـ ١٤ ألف والبيضة ٩٠٠ ليرة في جديدة عرطوز البلد، أما أسعار الألبان والأجبان فحدت ولا حرج فكيلو اللبن الطرية للدمن ١٥ ألف ليرة والنشافة ٢٥ ألف ليرة والجبنه البلدي ٢٠ ألفاً والشل ٣٠ ألفاً والمستر ٢٤ ألفاً والقائمة تطول.

وأشار (يوسف) إلى أن متوسط راتب الموظف ١٢٥ ألف ليرة وفي حال اقتصر طعامه على الفلافل فقط وبقوة ٢٠ قرصاً يومياً فإنه يحتاج إلى ١٥٠ ألف ليرة شهرياً. ومن دون الخبز والدواء والفواتير المرهقة وغيرها من الالتزامات. وسماهل آخر أمين مديرية الأسعار بوزارة التجارة الداخلية من حديثها أنها ستصدر أسعاراً جديدة للأكلات الشعبية كالقول والفلافل قبل أيام قليلة، وبأنها ستكون أرخص من أسعار السوق حالياً، وذلك بعد أن تمت دراسة التكلفة الحقيقية، وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة فوراً عندما تلاحظ الوزارة ارتفاعاً غير مبرر في سعر أي مادة، فإين التسعيرة الجديدة وأين الإجراءات المتخذة، أم إن كلام الليل يحموه النهار والتجار؟! وتقول (ختام، م): إن الواقع المعيشي فرض على كثير من الأسر السورية تغيير نمطها الاستهلاكي وأصبحت



مع الفعاليات التجارية المختلفة وخاصة تجار الجملة بهدف تخفيض الأسعار. وأوضح العلي أن المديرية لم تقتصر لقاءاتها مع التجار وإنما مع أصحاب المادج والمربين للوقوف على الواقع والذين أفادوا بغلاء الأعلاف والأدوية واللحوم والبيد العاملة وخروج عدد من المادج عن الخدمة، عدا أجور النقل حيث لا يوجد مسالخ على أرض المحافظة وإنما تتم عمليات الذبح بمسالخ دمشق وريفها ومن ثم يتم نقلها للقنطرة، أما بالنسبة للخضار فهي مرتبطة بعمليات التصدير، علماً بأن نشرة مديرية التجارة الداخلية بالقنطرة حول أسعار الخضار والفروج تراعي السعر الواقعي وأقل من أسعار دمشق وريفها.

اليوم فصارت مكلفة ومرهقة للعائلة فسعر لتر الزيت ٢٠ ألف ليرة والبطاطا ٢٢٠٠ ليرة والبانانجان حسب النوع من ٣٥٠٠ - ٥٠٠٠ والبن ٤٥٠٠ ليرة والبنذورة ٣٠٠٠ وجزرة البقدونس ٧٥٠ ليرة والليمون ٢٥٠٠ والبصل أكثر من ٩٠٠٠ وغيرها من المستلزمات، بمعنى أن تكلفة وجبة الغداء البسيطة تكلف العائلة ٥٠ ألف ليرة والشئ نفسه ينطبق على (المجردة) والأكله الشعبية ودون حساب الغاز والخبز؟! أما بالنسبة للفواكه فقد أصبحت من الكماليات مثلها مثل اللحوم والأسماك.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالقنطرة حمدي العلي أكد وجود ارتفاع بالأسعار، معتبراً أن المواد المتوافرة بالأسواق تخضع لقانون العرض والطلب وخاصة مادة الفروج، وحركة البيع والشراء تتسم بالركود نتيجة ضعف القدرة الشرائية عند المواطنين، مضيفاً: إن المديرية تتواصل بشكل دائم